

الفصل الاول : انعقاد المؤتمر .

بناء الاشكالية :

بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى ، شعر العالم بضرورة ايجاد تسوية للنزاعات القائمة في أوروبا ، فكان انعقاد مؤتمر الصلح بباريس ، فماهي ظروف انعقاده، وماهي المعاهدات المبرمة بين الدول المنتصرة والمنهزمة، ، فما هي مظاهر التحول الترايبية والسياسية والاقتصادية على أوروبا داخلها وخارجها.

تعريفه :

هو مؤتمر انعقد بباريس بعد نهاية الحرب العالمية الأولى، وفرضت فيه شروطا قاسية على الدول المنهزمة وهي (الامبراطورية الالمانية ، الامبراطورية الثنائية المجرية – النمساوية ، بلغاريا و الامبراطورية العثمانية) ، ويهدف الى تقسيم وتوزيع ممتلكات المانيا والامبراطورية العثمانية الخاسرتين في الحرب من طرف الدول المنتصرة (فرنسا ، بريطانيا ، روسيا و الولايات المتحدة الامريكية) .

اسباب اختيار باريس مقر انعقاد المؤتمر :

انطلقت اشغال المؤتمر في 18 جانفي 1919، وخضرته 32 دولة كانت قد اعلنت الحرب على دول الوسط السالفة الذكر، باستثناء روسيا التي وقعت هدنة مع المانيا بموجب معاهدة براست ليتوفسك في 03 مارس 1917 ، او الدول المحايدة و الدول المغلوبة، كما حضرت وفود المستعمرات كالوفود العربية .

واختيرت باريس لاحتضان المؤتمر للاسباب التالية :

1- كانت فرنسا اكثر الدول تضررا من الحرب ، وهذا يجعل الراي العام والوفود القادمة تحمل المانيا المسؤولية كاملة .

2- تمكين الرئيس الفرنسي جورج كليمنصو من راسة المؤتمر، مما يجعله يصب حقه على المان اثناء ادارة جلسات المؤتمر .

3- كان الرئيس الامريكي توماس وودرو ولسون يفضل باريس التي كانت تعج بالقوات الامريكية .

4- انعقاد المؤتمر بباريس يسمح بتأثير الراي العام الفرنسي على الوفود المشاركة بقوة اكثر داخل الكواليس .

ابرز الشخصيات المشاركة في المؤتمر :

من ابرز المشاركين في المؤتمر جورج كليمنصو (رئيس فرنسا)، لويد جورج (رئيس وزراء بريطانيا) ، وودرو ولسون (رئيس الولايات المتحدة الامريكية) فيتوريو اورلاندو (رئيس ايطاليا) .

وفيما يلي نبذة مختصرة عن هذه الشخصيات :

1- جورج كليمنصو : رئيس وزراء فرنسا (1841 - 1929)، لُقّب بالنمر لتجاهله مصالح الدول الاوربية اثناء انعقاد مؤتمر الصلح ، وركز على مصالح فرنسا، كما اطلق عليه الفرنسيون (ابو النصر)، اراد ان ينتقم من المانيا لكونه عاش مرارة هزيمة الفرنسيين امام الالمان في حرب السبعين 1870 .

2- وودرو ولسون : رئيس الو.م.ا (1856 - 1924) ، صاحب المبادئ الاربعة عشر، قدمها للكنغرس الامريكي في 18 جانفي 1918، والتي من بينها حق تقرير المصير، وانشاء عصبة الامم لإعادة بناء أوروبا من جديد، عرف بمثاليته ونبل اخلاقه، حاز على جائزة نوبل عام 1919 .

3- لويد جورج : رئيس وزراء بريطانيا (1863 - 1945)، امتاز بالذكاء وسعة الافق ، او بعبارة اخرى اخذ من مثالية ولسون ودهاء كلمنصو، وكان همه الوحيد تخفيض قوة المانيا دون ان تتفوق عليها فرنسا، اي الحفاظ على التوازن الاوربي .

4- فيتوريو اورلاندو : اما الشخصية الرابعة، فهي شخصية المندوب الايطالي السنيور اورلاندو، وكان اقل زملائه ظهورا، وجه اهتمامه نحو اكتساب اكثر ما يمكن كسبه من الاراضي النمساوية الواقعة في شرق البحر الادرياتيكي – وهي الارض التي اصبحت تعرف فيما بعد يوغوسلافيا - .